أ. إن الفرد داخل الحشد يتفكك من قيود المدنية على غرائز الناس الأساسية.

ب. تنتشر العواطف والأفعال بسرعة من خلال التقليد التلقائي.

ج. تختفي الشخصية الواعية تحت تأثير الحشد، ويصبح الفرد خاضعاً للإقناع اللاواعي أي أنه يصبح كالمنوم مغناطيسياً، بواسطة الإرادة الجماعية للحشد، إن هذه الحالة التنويمية هي ما يتيح للحشد التصرف في توحد مما يسفر ذلك عن نتائج وآثار مروعة.

ومن وجهة النظر السيكولوجية يفترض أن للحشد أهمية خاصة، فتحت بعض الظروف، يجتمع الناس مكونين خصائص معينة جديدة ومختلفة عن خصائص الأفراد المكونين لهذا التجمع فيأخذ إحساس وأفكار أشخاص هذا التجمع، شكلاً خاصاً واتجاهاً واحداً ويختفي شعور كل منهم بشخصيته ويتكون العقل الجمعي Collective Mind بخصائصه المتميزة.

ويُرى الحشد كواحد من الآليات الرئيسة التي تقوم بواسطتها الطبقات الشعبية، بعرض مطالبهم السياسية ودعاواهم بازدياد.

وقد ميَز هربرت بلومر بين أربعة أنواع من أنواع الحشد هي:

أ. **الحشد العارض:** هو التجمع الذي يحدثه الأفراد لمشاهدة حادث معين، كحادث تصادم عربتين في الشارع العام.

ب. **الحشد النظامي:** هو الحشد الذي نجده في جمهور مناسبة معروفة مثل مباراة كرة القدم، أو مشاهدة فلم سينمائي أو عرض مسرحي.

ج. **الحشد الفاعل:** هو الحشد الذي نشاهده في المظاهرات أو الاندفاع الجماهيري الذي يتميز سلوكه بالحدة والانفعالية، وهو الحشد الذي يهدف إلى تحقيق مطلب معين.

د. **الحشد المعبر:** هم الأفراد الذين يشتركون معاً في أداء طقوس مشتركة معبراً عنها بأسلوب حركي كجماعة المصلين.

٢. العامة:

يقول **هربرت بلومر:** أن مصطلح العامة يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الناس:

أ. تواجههم مشكلة أو قضية ما.

ب. ينقسمون في أفكارهم حول كيفية مواجهة هذه المشكلة أو القضية.

ج. يدخلون في نقاش حول تلك المشكلة أو القضية.

ويعتبر بلومر أن النقاش حول القضية أو المشكلة هو سبب وجود العامة. وأن وجود هذه المشكلة يجبر الناس على التصرف بشكل جماعي كاستجابة، ولكن دون تقاليد أو معايير أو أحكام تملي بوضوح نوع التصرف الذي يجب أن يتخذه العامة. فالعامة تفتقر إلى الخصائص المميزة للمجتمع، وليس لدى أفرادها أدوار محددة للمكانة.

ويُعرف بلومر **العامة** بقوله: **إنها عبارة عن مجموعة غير منظمة، يتغير حجمها وعضويتها بتنوع القضية،** وبدلاً من أن تملى عليها أنشطتها، تقوم هي بجهد للتوصل إلى تصرف، وبذلك تكون مجبرة على إيجاد نشاطها.

ويشير بارك إلى أن الحشد يميزه وجود وحدة للتجربة العاطفية، بينما تتميز العامة بالمعارضة والنقاش العقلاني، فالحشد ينشأ كاستجابة لقضية ما، ويتطلب الدخول ضمن الحشد القدرة على أن تشعر وتتعاطف، بينما يتطلب الانضمام إلى العامة القدرة على أن تفكر وتستنتج مع الآخرين.